

ورفعت الجلسة . . وتلاشى الشبح .
وذهب الكونت إلى الغرفة الصغيرة وجلس وأمسك ورقة عليها الحروف . وراح
يحرك أصبعه ومع الصوت الزجاجي كان يسجل الحروف .
وكانت رغبة كارل أن يترك له هذه الغرفة . وألا يدخلها أحد . ثم رجاه أن يترك
بها منضدة ومقعدين . فهو سوف يلتقى بروح زوجته . وإنه لن يترك المكان الذى
عاش فيه سعيدًا منذ وقت طويل .
وفى اليوم التالى نقل الكونت إلى الغرفة الصغيرة منضدة ومقعدين . وأقفلها
تمامًا .

وأقام الكونت فى هذا البيت بعد ذلك عشر سنوات لم يسمع فيها صوتا على
السلام أو على الباب . .

ثم قرر الكونت أن يترك هذا البيت نهائيًا . ورأى من المناسب أن يستدعى روح
كارل كلنت قبل رحيله . وذهب إلى الغرفة الصغيرة . وجلس ومعه ورقة عليها
الحروف الأبجدية . وهو يقول : سوف أترك هذا البيت هل تريد منى أية خدمة .

وقالت الحروف : خذنى معك .

وقال الكونت : ولكن لماذا ؟

- لأنك الوحيد الذى كنت رقيقًا معى .

- ولكن كيف آخذك ؟

- فى الدولاب الذى إلى جوارك صورة لزوجتى . . خذها معك . . وسوف أكون

حيث توجد هذه الصورة .

- ولكن أين أضعك ؟

- فى أية غرفة صغيرة مهجورة . .

- ولن نزعج أحدًا .

- طبعًا لا . .

ولكن هل زوجتك تريد نفس الشيء ؟